

## أردوغان لترامب: السيطرة بمنطقة سوريا الآمنة يجب أن تكون تركية

الأربعاء 13 نوفمبر 2019 10:09 م

شدد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، مساء الأربعاء، على أن السيطرة بالمنطقة الآمنة شمالي سوريا يجب أن تكون تركية، مشيراً إلى إمكانية إسكان نحو مليون لاجئ بها خلال ما بين 6 أشهر وعامين.

وقال "أردوغان"، خلال اجتماعه مع نظيره الأمريكي بحضور أعضاء بالكونغرس: "سلطنا أنا والرئيس (دونالد ترامب) الضوء على ضرورة محاربة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية"، مشيراً إلى أن "تركيا تبذل مجهوداً كبيراً في محاربة تنظيم الدولة وباقي التنظيمات الإرهابية".

وأضاف: "تركيا هي أكثر من حارب تنظيم الدولة واعتقلنا أكثر من ألف من مقاتلي التنظيم في الفترة الأخيرة، و السلطات التركية اعتقلت أكثر من 200 من مقاتلي التنظيم كانوا يحاولون التسلل إلى أراضيها".

واعتبر "أردوغان" أن بلاده هي "العضو الوحيد في حلف شمال الأطلسي- (الناتو) الذي حارب تنظيم الدولة بطريقة فاعلة"، وشدد على ضرورة عودة المقاتلين الأجانب في التنظيم إلى دولهم، مضيفاً: "يجب على دول أوروبا أن تشارك في تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين الذين تستضيفهم تركيا".

كما شدد "أردوغان" على ضرورة التفرقة بين عموم الأكراد وبين وحدات حماية الشعب الكردية المسلحة، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، التي تعتبرها أنقرة فرعاً لحزب العمال الكردستاني الانفصالي وتصنفها ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية.

وأضاف: "الحزب الذي أترأسه (العدالة والتنمية) يوجد فيه 50 نائباً كردياً، فلا نعاني من مشكلة مع الأكراد".

وتابع الرئيس التركي: "الإرهاب لا عرق له ولا دين، وإذا لم نكافحه فسندفع غداً ثمناً كبيراً".

وأردف قائلاً: "مساعدتنا للاجئين السوريين بلغت 40 مليار دولار أما المبلغ الذي جاءنا من أوروبا فإنه مع الأسف 3 مليارات يورو فقط".

وبينما أبدى الرئيس التركي استعداداً أنقرة لإطلاق حوار بناء مع الكونغرس بشأن صفقة منظومة الدفاع الجوي الروسية إس 400، قال إن "اعتراف مجلس النواب الأمريكي بما يسمى مذابح الأرمن يضر بعلاقاتنا مع واشنطن وأوضحت ذلك للرئيس ترامب".

وتابع "أردوغان": "بإمكان أنقرة وواشنطن التغلب على التحديات الخاصة بصفقة إس 400 والمقاتلات إف 35 عبر الحوار، وقد أبلغت الرئيس ترامب بأن تركيا يمكنها شراء صواريخ باتريوت بسعر مناسب".

ومن جانبه، قال "ترامب": "أمل أن تتمكن واشنطن وأنقرة من حل الخلاف بشأن صفقة الصواريخ إس 400"، مشيراً إلى أن إدارته تسعى مع الجانب التركي إلى مضاعفة حجم التجارة المشتركة ليصل إلى 100 مليار دولار.

ونوه الرئيس الأمريكي إلى أن تركيا تبذل مجهوداً كبيراً في محاربة تنظيم الدولة وباقي التنظيمات الإرهابية، قائلاً: "يجب على دول أوروبا أن تشارك في تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين الذين تستضيفهم تركيا"، مجدداً شكره للرئيس التركي على استضافة بلاده لهم.

وأشار "ترامب" إلى أن تركيا تستضيف على أراضيها 4 ملايين لاجئ، قائلاً: "في حال سمحت تركيا للاجئين بالعبور نحو أوروبا، فإن ملايين اللاجئين سيتوجهون نحو القارة".

